

مدرسة الصديق الابتدائية بالخبر

أسلوب الحوار في التعامل مع الأبناء

د. عادل رشاد عثيم
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية
كلية التربية - جامعة الملك فيصل

1

الأهداف



- 1- نوضح مفهوم الحوار.
- 2- نثبت أهمية الحوار في علاقتنا بأولادنا وتنشئتهم.
- 3- نستعرض طرقا لتحسين اساليب الحوار لممارستها عمليا .

2

1- مفهوم الحوار



- الحوار بشكل عام هو تفاعل لفظي و غير لفظي بين اثنين أو أكثر بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر والخبرات

3

مفهوم الحوار



- وفي القاموس اللغوي : حاوره محاورة وحوار جاوبه وراجعه في الكلام، وتجاوز القوم تجاوبوا وتراجعوا الكلام بينهم والحوار بالكسر المحاوره والحديث.

• (قاموس محيط المحيط)

4

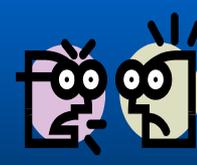
هل نمارس الحوار بهذا المفهوم ؟



- البعض يعاني من غياب الحوار نتيجة الرفض أو النبذ اليأس وهناك صمت متبادل هذه مشكلة تضعف العلاقة وتعجز الأبوان عن ممارسة دورهما التربوي

5

هل نمارس الحوار بهذا المفهوم ؟



- والبعض يجري الحوار من طرف واحد دون تجاوب الطرف الآخر إنه يتكلم أمامهم وليس معهم من باب التسلسط وهو في الحقيقة ليس حوارا لغياب عنصر التبادل في التماور .

6

غياب الحوار في حياة الأبناء

- والبعض يمارس الحوار بطريقة الخاصة!!!!!!!



2- أهمية الحوار في علاقتنا بأولادنا وتنشئتهم

- التوصل إلى فهم كل من الطرفين للآخر .
- تنمية علاقة ودودة .
- المساعدة في حل المشكلات .



8

2- أهمية الحوار في علاقتنا بأولادنا وتنشئتهم

- تصحيح المفاهيم وتثبيت القيم في نفوس الناشئين
- تعديل السلوك أو تحسين التحصيل
- تخفيف الصراعات والمشاعر العدائية .



9

الحوار وشخصية الطفل



- يعمل الحوار على دعم النمو النفسي والفكري والاجتماعي لشخصية الطفل .
- {وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا}

• سورة النساء: 9

10

أساليب الحوار .

1. ابدأ الحديث بإظهار مشاعر ودية.
2. استمع باهتمام لولدك.
3. استخدم لغة الحكاية والتمثيل.
4. قدم الثناء على حسن استجابة ولدك.
5. أصغ لاحتياجات ولدك محددا ضوابطها .



11

أساليب الحوار .

6. ناقش بمنطقية وتعاطف .
7. تصيد جانباً إيجابياً لولدك وادعمه
8. استخدم الدعابة لتخفيف التوتر.
9. عبر عن غضبك بطريقة بناءة.
10. اجتنب أسهم الحوار الطائشة



12

مواقف نبوية تربوية للحوار



● (إنما أنا لكم بمنزلة
الوالد أعلمكم)

- (حم د ن هـ ح ب) عن أبي هريرة.
- صحيح الجامع

13

1- ابدأ الحديث بإظهار مشاعر ودية .

إظهار حبك وتعاطفك يساعد على نمو ولدك
النفسي .



- استخدم كلمات دالة في بدء حديثك .
- أظهر بشاشة خلال لقائك به .
- خذ بيده أو ضع يدك على كتفه .

- الكلمات والإيماءات التي تدل على الكراهية
تؤدي إلى اضطراب نفسي وضمور
الشخصية .

14

إظهار مشاعر ودية . مثال نبوي

- روى معاذ رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - أخذ بيده وقال: يا معاذ والله إنني لأحبك ، ثم أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك "

* حديث صحيح أخرج أبو داود في سننه صحيح الجامع رقم 17969

15

2- استمع باهتمام لولدك



- الاستماع الإيجابي والتجاوب مع حركاته وتعبيراته يؤدي إلى فهم في فهم مشاعر ولدك ويمنى احترامه لنفسه .

● تجاهل حديث الابن وضعف الإصغاء له يصبه بالإحباط ويجعله يبحث عن يسمع له من أقرانه .

16

2- الاستماع الإيجابي مثال نبوي

- حديث: (كان صلى الله عليه وسلم إذا لقي أحدا من أصحابه فتناول أُتْنَه ناوله إياها ثم لم ينزعها حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه) حسن

17

3- استخدام لغة الحكاية والتمثيل



استخدام القصة والمثل يساعد في توضيح الفكرة وتقبلها لدى أولادنا .

اسلوب الأوامر والعظات الطويلة
تسبب في الملل وتفقد تأثيرها .

18

4-أثن على حسن الاستجابة

امتداح ولدك يشعره بالأهمية ويزيد من ثقته بنفسه .



الانتقاد المستمر يدمر الثقة ويؤدي إلى الشعور بالحقارة .



3-استخدام القصة والمثل مثال نبوي

" أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُوا ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرْتِهِ ؟
قَالُوا : لَا يُبْقِي مِنْ دَرْتِهِ شَيْئًا
قَالَ : فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا "

- (رواه البخاري في مواقيت الصلاة رقم 505)
- "بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غَصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَذَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ " (أخرجه البخاري في المظالم والغصب رقم 2340 ورواه مسلم في الإمارة رقم 1914).

19

5-أصغ لاحتياجات ولدك محددًا ضوابطها .

السماح لولدك بالتعبير عن احتياجاته ورغباته ينمي شخصيته ودورك هو وضع ضوابط لتلك الرغبات .



مصادرة حرية ولدك في التعبير عن حاجاته أو رغباته يضعف شخصيته ويدفعه إلى إخفاء تلك الاحتياجات وإشباعها بعيدا عنك بلا ضوابط.



4-التناء مثال نبوي

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَكْبَرُ ؟
- قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكْبَرُ
- قَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَكْبَرُ قُلْتُ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا الْمُنْذِرُ "

- [رواه مسلم في صلاة المسافرين رقم 810]

21

6-ناقش بمنطقية وتعاطف :

مناقشة الأفكار الغريبة أفضل أسلوب للتخلص منها:

- استخدم منطق الإقناع .
- أظهر تعاطفك .



اللجوء إلى العنف لمعالجة تلك الأفكار سيضاعف من قوتها .



5- التعبير عن الرغبات وضبطها مثال نبوي

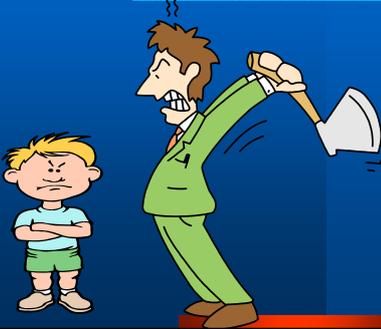
- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ
- فَقَالُوا مَا لَنَا بِذُنُوبِنَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا
- قَالَ فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا
- قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ)
- [أخرجه صحيح البخاري في كتاب المظالم رقم الحديث: 2333]

23



24

المطلوب تحطيم الفكرة السيئة وليس تحطيم رأس صاحبها



25

6- المناقشة المنطقية مثال نبوي

إن فتى شاباً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : يا رسول الله
: انذن لي بالزنى. فأقبل عليه القوم فزجروه وقالوا : مه .. مه ..
.. فقال صلى الله عليه وسلم : قربه ... ان.
ثم سأله النبي صلى الله عليه وسلم : أتحبه لأمك ؟
قال : لا والله. جعلني الله فداءك.
قال : ولا الناس يحبونه لأمهاتهم .
ثم ذكر له البنت والأخت...
قال : فوضع يديه عليه وقال : اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه
وحصن فرجه . فلم يك شيء أبغض للفتى من الزنى .

["مسند الإمام أحمد - مسند الأصبهار رقم : 21708 - إسناده صحيح]

7- تصيد جانباً إيجابياً لولدك وادعمه



• إن الانتباه لأي مزية لولدك والبناء عليها
يساعد على تغيير شامل في اتجاهه
باستخدام خلال الحوار المتعاطف .



• تصيد الأخطاء والتركيز عليها وتضخيمها
يؤدي إلى استمرارها .



27

7- تصيد جانباً إيجابياً لولدك وادعمه :

• قال أبو محذورة رضي الله عنه قال :
• لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين
خرجت عاشر عشرة من أهل مكة يطلبهم فسمعناهم
يؤذنون بالصلاة فقمنا نؤذن نستهنئ بهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : قد سمعت في هؤلاء
تأذين إنسان حسن الصوت فأرسل إلينا فأدنا رجل رجل
وكننت آخرهم

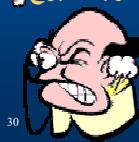
28

9- عبر عن غضبك بطريقة بناءة

• التعبير البناء عن الغضب يساعد على استمرار الحوار
والمعالجة الحكيمة للمشكلات العارضة ويقدم نموذج
القدوة لولدك في التعبير عن انفعالاته .



• استخدام الألفاظ النابية أو الصراخ أو الضرب المبرح
يتسبب في جرح المشاعر أو تبليدها .



• فقال لي قم فأذن فقمتم ولا شيء أكره إلى من رسول الله
ولا مما أمرني به .
• فألقى علي الرسول التأذين هو نفسه فحين أدت قال
تعال فأجلسني بين يديه وأعطاني صرة فيها شيء من
الفضة ثم مسح علي ناصيتي وبرك علي ثلاث مرات
فقلت : يا رسول الله مرني بالتأذين بمكة .
• فقال : قد أمرتك به وذهب كل شيء كان لرسول الله من
كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم

29

30

التعبير البناء عن الغضب مثال نبوي

- قال رجل يوم حنين : والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها ولا أريد بها وجه الله فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال : رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر (رواه أحمد في المسند عن ابن مسعود..

31

10-تجنب أسهم الحوار الطائشة



- 1- السباب.
- 2- السخرية .
- 3- اللوم والتوبيخ.
- 4- الصراخ .
- 5- التوقع السلبي .
- 6- المقارنة بالآخرين .
- 7- التهديد المستمر .

32

أسهم الحوار الطائشة



- 1- السباب.
- 2- السخرية .
- 3- اللوم والتوبيخ.
- 4- الصراخ

33

أسهم الحوار الطائشة



- 4- التوقع السلبي .
- 5- المقارنة بالآخرين .
- 6- التهديد المستمر .

34

الحوار مع المخطئ

يصعب الحوار عند وقوع الأبناء في أخطاء السلوك وبعلمنا القرآن كيف نتصرف في تلك الحالة من خلال بياته لنموذج النبوة :

”فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ“ آل عمران159

35



مهمة الأباء أن يساعدوا أبناءهم على التعبير المناسب عن مشاعرهم .

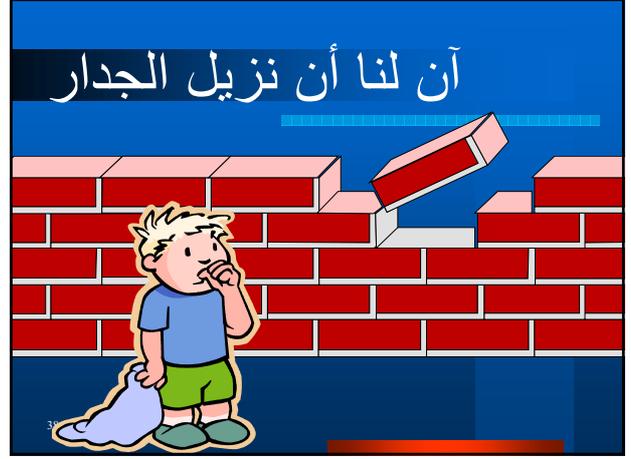
وإشباع حاجتهم إلى المعرفة لتعلم الخبرات الجديدة

(لماذا ؟)

وتعليمهم القواعد الضرورية للسلوك السوي وإفهامهم فأنذتها .



الحب
الحب
الحب
الحب
الحب
الحب



● وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ
الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
أَفًّا وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا
{23} وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي
صَغِيرًا {24}

● الإسراء



شكرا لحسن إصغانتكم
ومشاركتكم .

السلام عليكم ورحمة الله